

«كنف» يزود كوادره بتقنيات متقدمة لحماية الأطفال ضحايا الاعتداءات»





«الشارقة»: الخليج

تواصل إدارة سلامة الطفل بالشارقة الجهود لإطلاق بيت الطفل «كنف»، البيت الأول في المنطقة الذي سيوفر الحماية المتكاملة والعلاج اللائق والإرشاد المناسب، لكل طفل يتعرض لإساءة أو اعتداء جنسي أو جسدي أو نفسي. حيث نظم برنامج تدريبي متخصص بعنوان «طرائق الاستماع والتعامل مع ضحايا العنف من الأطفال». مسجلاً أول برامج «كنف» بالتزامن مع اليوم العالمي للأطفال ضحايا الاعتداءات الذي يصادف 4 يونيو من كل عام.

استضافت الجلسة الأولى الدكتورة بنة بوزبون التي تمتلك خبرة تزيد على ثلاثين عاماً في التشخيص والعلاج النفسي والتربوي بمملكة البحرين، وعرضت آليات طرائق متخصصة في التعامل مع ضحايا العنف من الأطفال. مستهدفةً فتح باب تبادل الخبرات والمعارف الأكاديمية والعملية والمتخصصة بقواعد التواصل مع الأطفال الذين تعرضوا لإساءات جسدية وغير جسدية.

وأضاءت الجلسة على أحدث ما توصل إليه الطب والعلاج النفسي والمرشدون الأسريون في حماية الأطفال ضحايا الإساءات، وتجنّب تعرضهم لمواقف يمكن أن تضاعف آثار الإساءة عليهم.

وتوقفت عند تقنيات متقدمة للحوار مع الطفل ضحية الاعتداء، ووضع قائمة فرضيات بالإشكاليات والحلول على أساس تتابع وقائع كل حالة من الحالات التي يقابلها المختصون وأحوالها. وتناولت مختلف أشكال العنف مع الأطفال وكيفية التعامل مع ضحايا الاعتداء الجنسي، والمخاطر البعيدة المدى التي يمكن أن تواجه الأطفال المعتدى عليهم. مستعرضة الإرشادات التي تساعد المدرسين ومقدمي الرعاية في التعرف إلى العلامات والمؤشرات التي تدل على تعرض الطفل للإساءة.

يشار إلى أن بيت الطفل «كنف» حظي باهتمام قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سموّ الشارقة جواهر بنت محمد

القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، حيث وجّهت إدارة سلامة الطفل بالإمارة، ببدء العمل على تأسيسه وإنشائه لتوفير الدعم القانوني والنفسي والاجتماعي للأطفال ضحايا الإساءة، وأسرهم وأقربائهم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.